محاضرة النحو التطبيقي 2 الثانية عشر

العددان واحد واثنان يدلّ عليهما بمعدودهما، فيقال رجلٌ ورجلان، وامرأةٌ وامرأتان، ولا يذكر قبلهما العدد، فلا يقال جاء واحد رجل، ومن الأخطاء الدارجة في المطاعم قول العامة: واحد شاي واثنان قهوة.

أحكـــام العـــدد

العددان واحد واثنان

في هذه الأعداد يجب أن يخالف العدد المعدود في التذكير والتأنيث، فإذا كان المعدود مذكراً كان العدد مؤنثاً(ثلاثة أربعة خمسة...) وإذا كان المعدود مؤنثاً كان العدد مذكراً(ثلاث أربع خمس) فتقول:
قرأت ثلاثة كتبٍ وأربعَ قصصٍ، ولي خمسةُ أخوةٍ وتسعُ أخواتٍ.
وعندي عشرة أصدقاءَ، وكتبت على عشرِ ورقاتٍ.
ويعرب العدد حسب موقعه في الجملة فاعلاً أو مفعولاً أو مبتدأ....، أما المعدود فيكون جمعاً دائماً ويعرب مضافاً إليه مجروراً:
قرأتُ أربعةَ كتب. أربعة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف وكتب مضاف إليه مجرور(لاحظ أن كتب جمع).
لي سبعُ أخواتٍ. سبع: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، وأخوات مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
زارنا ثمانيةُ رجالٍ. ثمانية فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، ورجال مضاف إليه مجرور.

الأعداد (٣-١٠)

العدد ثمانية شأنه شأن الأعداد من(3-10) يخالف معدودة تذكيراً وتأنيثاً، فتقول: قرأت ثمانيةَ كتب وثماني قصص. ويعرب حسب موقعه ويكون المعدود مضافاً إليه مجروراً. لكنه إن كان معدودة مؤنثاً ولم يذكر بعده المعدود عوامل معاملة الاسم المنقوص، فتحذف ياؤه إن كان مرفوعاً أو مجروراً، ويعوّض عنها بتنوين كسر. وتثبت ياؤه إن كان منصوباً:لي أخوات ثمانٍ.المعدود مؤنث والعدد مرفوع لأنه نعت للمبتدأ أخوات ، قرأت قصصاً ثمانياً.لم تحذف لأنه منصوب.

العدد ثمانية

أولاً:عندما نذكرتاريخاً فإن المعدود إما أن يكون عاماً(مذكر) أو سنة(مؤنث) ويجب بعد هاتين اللفظتين جر الأعداد كلها: تأسست الجامعة عام ألفٍ وتسعمائةٍ وستةٍ وسبعينَ
تأسست الجامعةُ سنةَ ألفٍ وتسعمائةٍ وستٍ وسبعينَ.
ثانياً:الأعداد من ثلاثة إلى عشرة إذا جاء بعدها مائة فمعدودها المائة لذلك تذكّر هذه الأعداد وتكتب متصلة بالمائة.وإذا جاء بعدها ألف فمعدودها (الألف) لذلك تؤنّث وتكتب منفصلة: ثلاثة آلاف.
ثالثاً: إذا كان المعدود مذكراً ومؤنثاً كان الاعتبار للأول مثل: في الشعبة ثمانية طلاب وطالبات. فالاعتبار للأول.
رابعاً: إذا لم يكن المعدود معروفاً اعتبرناه مذكراً فنؤنث العدد، لذلك عندما نعدّ نقول واحد اثنان ثلاثة أربعة خمسة.....
خامساً: لمعرفة المعدود أمذكرٌ هو أم مؤنث فالعبرة في المفرد لا الجمع ف(موضوعات) وإن بدا مؤنثاً إلا أنه مذكر لأن مفرده موضوع؛ لذا تقول: قرأت أربعة موضوعات.

العددان (١١ و١٢)

أما العدد (اثنا عشر) فيعرب جزؤه الأول إعراب المثنى رفعاً ونصباً وجراً، ويكون جزؤه الثاني مبنياً على الفتح لا محل له من الإعراب.
أما معدودهما فيكون مفرداً ويعرب تمييزاً منصوباً.
إني رأيت أحد عشرَ كوكباً.
أحدَ عشر: عدد مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به.
كوكباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فانبجست منها اثنتا عشرة عيناً.
اثنتا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف وعشرة: عدد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. عيناً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الأعداد (١٣-١٩)

وهذه الأعداد أيضاً مكونة من جزأين فجزؤها الأول يخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً وجزؤه الثاني يطابقه فتقول: عندي ثلاثة عشر كتاباً.
فكتاب مذكر خالفه الجزء الأول(ثلاثة) فجاء مؤنثاً وطابقه الجزء الثاني(عشر) فجاء مذكراً. وتقول: كوفنتْ أربع عشرة طالبةً.
وتكون هذه الأعداد مبنية على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعها، ويكون معدودها مفرداً ويعرب تمييزاً منصوباً.
ثلاثة عشر: عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر.
كتاباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أربع عشر: عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع نائب فاعل
وطالبة تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ألفاظ العقود

وهذه الألفاظ تلتزم حالة واحدة مع المذكر والمؤنث فلا يتغير لفظها، تقول: اشتريت عشرين دونماً، وقرأت عشرين روايةً. وتعرب إعراب جمع المذكر السالم فترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء، أما معدودها فيكون مفرداً ويعرب تمييزاً منصوباً. فـ(عشرين) في المثال السابق مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وكتاباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وتقول: جاء عشرون زائراً، فعشرون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو.

الألفاظ المفردة مائة وألف ومليون

هذه الألفاظ المفردة (المائة والألف والمليون والترليون) تلزم حالة واحدة أيضاً مع المذكر والمؤنث فلا يتغير لفظها، تقول: عمر هذه الشجرة مائة عام أو مائة سنة.
وهي معربة وتعرب حسب موقعها (مبتدأ، خبر، فاعل، مفعول...)
أما معدودها فهو مفرد دائماً ويعرب مضافاً إليه مجروراً.
فـ(مائة) في المثال السابق خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف وسنة أو عام مضاف إليه مجرور.
ملاحظة: الأصل في كلمة مائة أن الألف تكتب ولا تلفظ فتقرأ مئة.

تركيب الأعداد وعطفها على بعضها

عندما تجتمع الأعداد المختلفة في عدد واحد يعامل كلٌّ حسب قاعدته، فتقول: في الجامعة 17527 طالباً. عند تحويل هذا الرقم إلى حروف فيجب عليك
أمران:أولهما: تحديد معدود كل عدد، وثانيهما معرفة إعراب أول رقم تنطقه لأن الباقي يكون معطوفاً عليه.
فأول عدد هنا هو 17 وموقعه الإعرابي مبتدأ لذا سيكون مرفوعاً.
ومعدود العدد(17) هو ألف فهو مذكر أما (5) فمعدودها مائة فهو مؤنث وأما (27) فمعدوده طالب فهو مذكر، لذا نقول:
في الجامعة سبعةَ عشرَ ألفاً وخمسُ مائةٍ وسبعةٌ وعشرون طالباً.
عدد معدود عدد معدود عدد معدود

تعريف الأعداد

عند إدخال أل التعريف على تركيب فيه عدد فإذا كان المعدود مجروراً عرّفنا المعدود لا العدد، وذلك في الأعداد من(3-10) والأعداد المفردة مائة وألف ومليون، فتقول: ثلاثة الأثواب وعشرة الغِلمة(جمع غلام) وأربع الصفحات وعشر الجواري، ومائة الدرهم ومائتا الدينار وثلاثمائة الدرهم وألف الرجل.
أما إذا كان المعدود منصوباً فنعرّف العدد نفسه وذلك في الأعداد المركبة من(11-19) فتقول: الأحد عشر درهما والتسعة عشر ديناراً والإحدى عشرة امرأة، وكذلك في ألفاظ العقود: العشرون رجلاً والخمسون طالبةً.

تنبيهات عامة